14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

www.14october.com

احتجاج حاشد في ألمانيا يعطل نقل شحنة نفايات نووية

جانب من الاحتجاجات على نقل شحنة نفايات نووية

دانينبرج (المانيا)14 أكتوبر/ رويترز :

شارك عشرات آلاف في واحد من أضخم الاحتجاجات المناهضة للطاقة النووية في سنوات يوم أمس السبت فيما تمكن ناشطون من ابطاء أول شحنة نفايات نووية في عامين كانت في طريق العودة من فرنسا الى المانيا.

وأصبح نقل النفايات النووية مسألة سياسية مثيرة للتوتر هذا العام بسبب الغضب من قرار المستشارة الالمانية انجيلا ميركل تمديد دورة حياة محطات الكهرباء التي تعمل بالطاقة النووية والبالغ عددها 17 محطة في المانيا في مواجهة معارضة كاسحة من المواطنين.

والنفايات التي نقلت أمس السبت مصدرها الاصلي المانيا وأعيد معالجتها في وحدة المعالجة التابعة للمجموعة الفرنسية أريفا في لاهاي لتخزينها في موقع في بلدة جورليبن بشمال المانيا.

وحثت ميركل المشاركين في الاحتجاج على الامتناع عن ارتكاب أعمال «اجرامية» اثناء محاولة إيقاف القافلة التي تضم 11 عربة قطار تحمل 154 طنا من النفايات النووية.

وتأخر القطار لساعات اثناء مظاهرة سابقة قرب الحدود الالمانية الفرنسية عندما سد آلاف الناشطين خط السكك الحديدية. ومن المتوقع ان تصل شحنة النفايات النووية إلى جورليبن القريبة من مدينة دانينبرج في وسط البلاد اليوم الأحد.

وفي الاجتماع الحاشد في دانينبرج استمع آلاف المشاركين الى كلمات وموسيقى بينما خطط آخرون لوقف القافلة على الاقل مؤقتا قبل ان تصل الى جورليبن.

وقال يورجين تريتين وهو من زعماء حزب الخضر «ميركل أستفزت المجتمع بتمديد دورة حياة محطات الكهرباء التي تعمل بالطاقة النووية وهذا هو رد الشعب.

وقدر المنظمون عدد المشاركين في الاجتماع الحاشد بحوالي 50 ألفا لكن الشرطة قالت انه كان يوجد أكثر من عشرة آلاف.

وتدهورت شعبية حكومة ميركل لاسباب أهمها قرارها تمديد دورة حياة محطات الكهرباء التي تعمل بالطاقة النووية لمدة 12 عاما بعد الموعد الاصلي المحدد لاغلاقها وهو 2021 .

العثور على الصندوق الأسود للطائرة الكوبية المنكوبة

جواسيمال (كوبا)14 أكتوبر/ رويترز :

ذكرت وسائل الاعلام الكوبية ان رجال الانقاذ عثروا على مسجل بيانات الرحلة والصوت للطائرة التابعة لشركة ايرو كاريبيان للطيران التي سقطت متحطمة في وسط كوبا ما ادى الى مقتل كل من كانوا على متنها وعددهم 68 شخصا.

وسيتم تسليم ما يسمى بالصندوق الاسود الى المحققين الذين يحاولون تحديد سبب انحراف الطائرة ذات المحركين من طراز ايه. تي.ار وهي في الجو والدخان والسنة اللهب تتصاعد منها مع محاولة الطيار استمرارها في الطيران وذلك حسبما ذكر شهود عيان.

وتحطمت الطائرة يوم الخميس الماضي قرب بلدة جواسيمال في اقليم سانكتي سبيريتوس على بعد 338 كيلومترا جنوب شرقي هافانا.

وذكرت وكالة الانباء الكوبية ان المسؤولين قالوا ان الطائرة تحطمت بسبب قوة الصدمة والانفجار الناجم عن ذلك وان كل جثث الضحايا احترقت بشدة .

واضافت انه سيتم ارسال 12 جثة الى معهد الطب الشرعي الكوبي للتعرف عليها.و40 من القتلى كوبيون والباقون 28 اجنبيا من عشر دول . وكل الاجانب تقريبا من امريكا الجنوبية واوروبا ومن بينهم ايضا ياباني واحد ويعتقد ان كثيرين منهم كانوا سائحين.

وقال شهود ان الطائرة كانت تطير على ارتفاع منخفض وبدت غير مستقرة قبل ان تسقط.

وسمع السكان صوت الانفجار وشاهدوا السنة اللهب تتصاعد من الحطام وهو الاسوأ في كوبا منذ 20 عاما .

وايرو كاريبيان شركة خطوط طيران إقليمية تملكها كوبا.

والحادث هو الأسوأ في كوبا منذ تحطم طائرة سوفيتية الصنع من طراز اليوشين 62 - ام في الثالث من سبتمبر أيلول عام 1989 بعد إقلاعها من مطار هافانا في طريقها إلى إيطاليا ما اسفر عن مقتل من كانوا على متنها وعددهم 126 شخصا.

وكان بيان أذاعة التلفزيون الكوبي إن الطائرة سقطت مساء الخميس الماضي بالتوقيت المحلي، قرب قرية جواسيمال بإقليم سانتي إسبيريتوس وسط كوبا، بعد نداء استغاثة من قائدها أعقبه انقطاع الاتصال مع مركز مراقبة الحركة الجوية.

وأفادت السلطات المحلية أن جميع الركاب الـ61 قتلوا بالإضافة إلى طاقم الطائرة المكون من سبعة أشخاص. ومن بين الركاب 28 أجنبيا لم تتحدد بعد جنسياتهم.

وفي وقت سابق قالت مصادر محلية بالإقليم إن فرق الإنقاذ نجحت في انتشال سبع جثث من بين الحطام الذي وصفه شاهد عيان بأنه كان يشبه «كرة من اللهب وسط الجبل».

ونقلت وكالات الأنباء عن معهد الملاحة الجوية الكوبي أن الطائرة المنكوبة من طراز «أي. تي.آر 72» وهي من صنع إيطالي فرنسي مشترك، ومخصصة في الغالب للرحلات الداخلية حيث إن أقصى قدرة استيعابية لها 68 راكبا ويصل مداها إلى 1195 كلم.

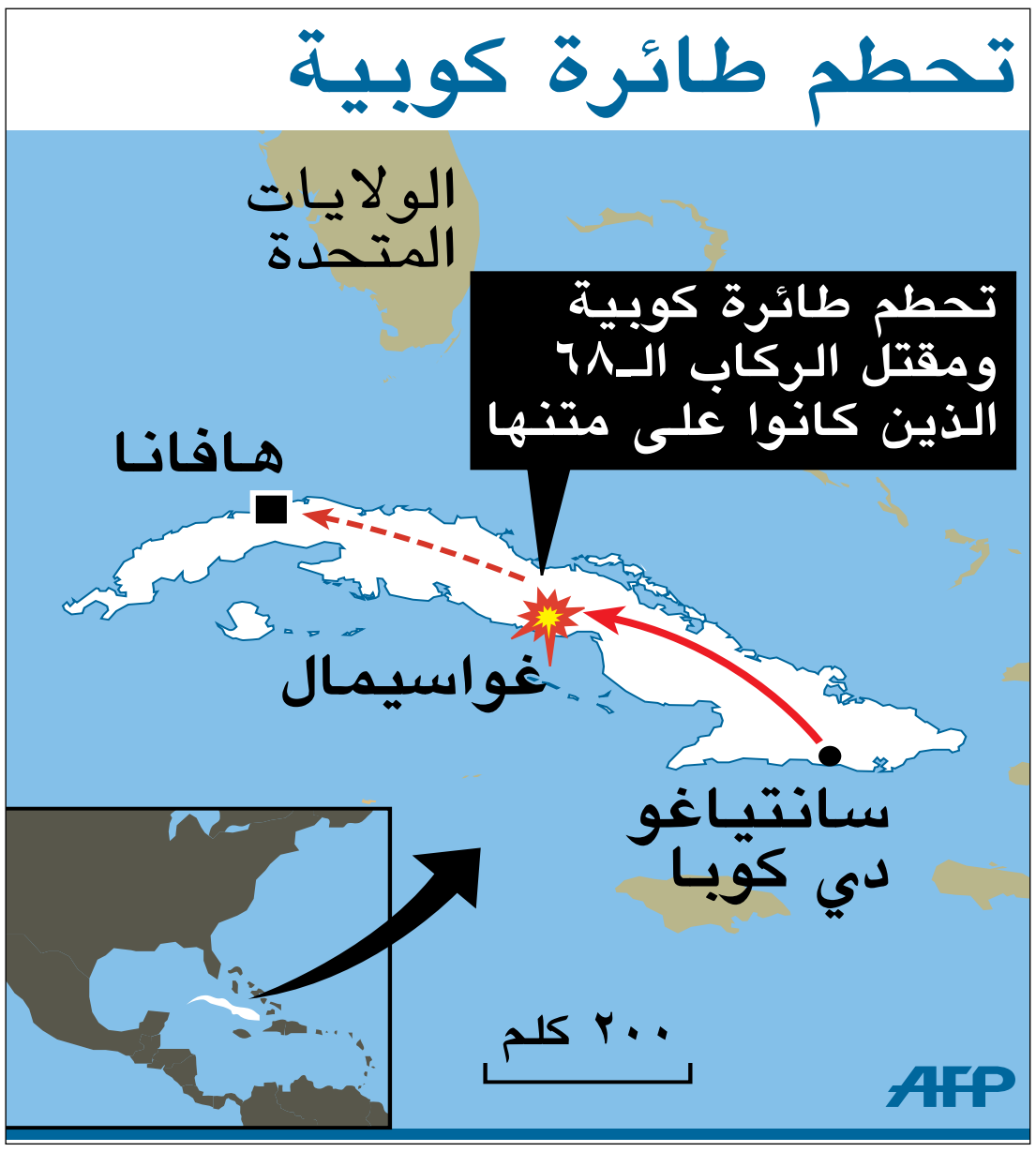

العراق .. من دولة المؤسسات إلى دولة الكتل

فاروق حجّي مصطفى

قد كان محقاً عندما وصف عضو مجلس النواب العراقي عن كتلة « التحالف الكردستاني» محمود عثمان ما يجري في العراق بأن «الدولة أصبحت دولة كتل وليست مؤسسات»، ولعل سبب ذلك يعود إلى أن ما تشهده الساحة السياسية العراقية هو التجاوز الذي طال الدستور في مقابل الخضوع للتوافقات بين الكتل السياسية الذي لم يزد إلا من حالة التفاقم والتأزم بين مكوناتها. والحق بالفعل أن الكتل السياسية وتعنتها لم يقف في حدود اللعبة السياسية إنما امتد لتشويه صورة الديمقراطية المنشودة أيضاً. وهذا ما عبر عنه جلياً السيد عادل عبد المهدي عندما أكد أن المشكلة في تأخير تشكيل الحكومة ليست في العهود والأوراق والعقود، بل في هل ننتقل إلى العمل المؤسساتي أم نبقى في إطار تفسير الفرد؟ وإذا كانت هناك مؤسسات فهي الفخامة لمنع الديكتاتورية. وما يجري اليوم هو تكالب على الدولة للسيطرة على مقوماتها واستغلالها وتكريسها لخدمة الذات وهوما يعاكس المفاهيم الديمقراطية.

وهذه الكتل التي ما تنفك تشوه صورة الديمقراطية التوافقية و تظهر على أنها لم تتناسب مع المكونات السياسية العراقية، عجزت عن لمّ شمل العراقيين بانفتاح بعضها على البعض بسهولة وبيسر. ولعل هذا مرتبط بشكل مباشر بالثقافة السياسية والمعرفية لدى نخبة المكونات للفسيفساء العراقي. لذا من البديهي أن تبدو الأمور في كل دورة انتخابية وكأن هذه المكونات في بداية مرحلة جديدة من البناء وكأنهم للتو يستعدون للخوض في غمار الديمقراطية، وكأن السنين التي مرت ذهبت هباءً منثوراً ولم تفعل فعلها في النحت على الخارطة السياسية للساسة العراقيين. وهذا ما نراه ونلمسه لدى الإخوة العراقيين الذين بشروا متابعيهم و مريديهم بأن الحكومة العراقية الجديدة ستتشكل في يوم كذا وكذا، وهذه البشرى طبعاً تأتت حين تتم اللقاءات بين الكتلتين الفائزتين «العراقية» التي يرأسها إياد علاوي، و«دولة القانون» التي يرأسها نوري المالكي، وبالمقابل نجد أن تلكؤ تشكيل الحكومة سببه الأول والأخير المزاج السياسي للكتلتين المتمسكتين بالمصالح الآنية حتى وإن كان الأمر على حساب مصالح الشعب العراقي الذي ما انفك يعاني من حالة القلق والتوتر والتشتت الذهني والمصيري.

في كل الأحوال يبدو أن لدى العراقيين صبراً طويلاً وإلا لما انتظروا طويلا على جور نظام صدام حسين حتى أتت الولايات المتحدة من آلاف الأميال لتحررهم من النير الذي هد رقابهم وتستبدله بنير يلائم العصر وربما هذا أضعف الإيمان. و لكن هذه المرة لن يكون الصبر مفتاحا للفرج كما يقول المثل، لربما هذه المرة جلب الصبر ويلات عدة على رؤوس العراقيين وهم يراوحون في مكانهم بانتظار فك أزمة تشكيل حكومتهم بقدرة قادر، و مع أن تشكيل هذه الحكومة مثل عدمها لأن الأطراف التي تخسر في الظفر بكرسي رئاسة الوزراء ستعمل عاجلاً أم آجلا على إفشال الحكومة وهي ستتصرف على الأغلب بروح انتقامية وعدائية أكثر من وقوفها إلى جانب الحكومة في تأسيس أو تعزيز بنية الدولة حتى تستطيع هذه الدولة الحفاظ على سيادتها وتحمي حدودها من التجاوزات الإقليمية سواء أكانت مصدر هذه التجاوزات إيرانية أو تركية.

ومن الملاحظ أن النخبة السياسية العراقية عندما وضعت قوانين الحكم ودساتيرها لم يكن لهم من الصبر ليمعنوا فيها ويدققوا في حيثياتها، فأتت هذه القوانين بشكل ارتجالي ولازمت سجالاً عقيماً لم يفض بالنهاية إلى حالة جنينية يمكن أن تلد في المستقبل مولوداً صحيحاً غير ذي عاهة، لذا ساد الغمز واللمز بين الكتل وبدت الأزمة أزمة قوانين مازالت نيئة ولم تستو بعد على نار التجربة وبان ذلك جليا من خلال عجز المؤسسات الدستورية عن القول إن الكتلة الفائزة هي كتلة « العراقية»، وبالتالي من حق هذه الكتلة تشكيل الحكومة ومباشرة العمل بها خصوصا وأن هذا البلد أمام استحقاق وطني كبير. وهو ما العمل بعد جلاء القوات الأمريكية؟

وماذا ستفعل الحكومة بشأن دمج القوى الشعبية وغيرها من المؤسسات ضمن هيكل الدولة لتأخذ صفة الشرعية والوصول إلى اتفاق مديد العمر بين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان العراق حول النفط والبشمركة وتوزيع الصلاحيات؟ لا تبدو الكتل الفائزة بالانتخابات مؤمنة بشكل كبير بالديمقراطية، ولعل هذا جلي و بين من خلال جهة تشبثها بالسلطة. في هذه الحالة يبدو أن لب الديمقراطية يفرغ من محتواها ولا يبدو تداول السلطة سليماً.

وبقي القول أنهم (العراقيين) يظهرون بمظهر ديمقراطي ولا يستطيع أي طرف أن يقبل على نفسه أن يوضع في خانة المعارضة، والطرف الفائز وحده يشكل الحكومة، والواضح منذ الآن أن لا ديمقراطية توافقية مناسبة في ظل الأمية الثقافية بمفاهيم الديمقراطية. ويبدو الكل غير مهتم بمستقبل الشعب الذي تحدى الموت وذهب إلى صناديق الانتخابات متمنياً من وراء ذلك جلب الاستقرار والأمن وإعادة روح الدولة لا أن يساهم في إبراز وتضخيم الصورة الهشة الحقيقية للنخبة السياسية كما نراها اليوم.

المقال منشور بالتعاون مع مشروع منبر الحرية
www.minbaralhurriyya.org

كاتب سوري

الإعصار (توماس يقتل سبعة في هايتي

بورت (او برنس)/14 أكتوبر/رويترز :

اغرق الاعصار توماس مخيمات الناجين من الزلزال المزدحمة في هايتي واجتاح بلدات ساحلية أمس الأول الجمعة ما ادى الى حدوث فيضانات وانهيارات طينية ادت الى سقوط سبعة قتلى على الاقل.

وابتعد مركز الاعصار عن ساحل شمال هايتي بحلول الليل وتعتقد سلطات هايتي ان الاسوأ انتهى ولكن خبراء الارصاد الجوية حذروا من انه مازال هناك خطر من الامطار المستمرة.

وقال رينيه بريفال رئيس هايتي في قصر الرئاسة»الان نتحدث بشكل نسبي ان هايتي نجت من الخطر علينا ان نواصل التحلي بالحذر.

واعلنت حالة التأهب القصوى في الامم المتحدة ووكالات الاغاثة استعدادا لخطر حدوث كارثة انسانية اخرى في افقر دول النصف الغربي من الكرة الارضية ،التي تترنح بالفعل من تأثير وباء كوليرا قاتل بالاضافة الى الدمار الواسع النطاق الذي سببه زلزال 12 يناير كانون الثاني الذي اودى بحياة اكثر من ربع مليون شخص.

كلينتون تستبعد خوض انتخابات الرئاسة

كرايستشيرش /نيوزيلندا/14 أكتوبر/ رويترز :

استبعدت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون امس الأول الجمعة خوض انتخابات الرئاسة في 2012 أو 2016 قائلة انه يتعين على الولايات المتحدة أن تستعد لتولي امرأة رئاسة البلاد ولكن لن تكون هي.

وفي مقابلات في نيوزيلندا أوضحت المرشحة الرئاسية الفاشلة في انتخابات 2008 صراحة انها لا تخطط لخوض الانتخابات مرة اخرى رغم الحديث الذي ساهم في إثارته خسارة الديمقراطيين المنتمية لهم في انتخابات التجديد النصفي للكونجرس يوم الثلاثاء الماضي.

وفي إجابتها على سؤال لمحطة تي.في 3 نيوزيلاند بشأن ما اذا كانت تستبعد خوض الانتخابات الرئاسية في 2012 و2016 قالت كلينتون وفقا لما ذكره صحفي امريكي "نعم نعم انني مسرورة بالقيام بما أقوم به كوزيرة للخارجية.

وفي مقابلة منفصلة مع تلفزيون نيوزيلاند قالت كلينتون إنها تأمل ان تكون الولايات المتحدة مستعدة لقبول تولي امرأة رئاسة البلاد مضيفة " ينبغي (تحقيق) ذلك."

وفي سؤالها عن احتمال ان تصبح هي أجابت قائلة "حسنا. لست انا ولكن سيكون شخص ما ومن الظريف المجيء إلى بلدان اثبتت بالفعل ان بمقدورها انتخاب سيدة لأعلى المناصب الحكومية في انظمتها."

وتزور كلينتون نيوزلندا التي تضم قائمة رؤساء وزرائها السابقين السيدتين هيلين كلارك وجيني شيبلي ضمن جولة في منطقة آسيا والمحيط الهادي تستغرق قرابة الاسبوعين تختتمها في استراليا التي تتولى رئاسة الوزراء فيها جوليا جيلارد.

رئيس بيرو يتقدم مسيرة تطالب جامعة أمريكية بإعادة آثار

ليما /14 أكتوبر/ رويترز :

قاد رئيس بيرو ألان جارسيا آلاف المحتجين عبر شوارع ليما أمس الأول الجمعة لمطالبة جامعة ييل بإعادة كنوز اثرية اخذت من منطقة ماتشو بيتشو (الجبل القديم) في مطلع القرن العشرين.

وتقول بيرو ان ييل لديها نحو 40 ألف قطعة أثرية تضم اواني فخارية ومجوهرات وعظام من موقع إينكان في جبال الانديز في بيرو.

وخرجت القطع الأثرية من بيرو بعد ان حاول طالب سابق بهذه الجامعة وهو المستكشف الامريكي هيرام بنغان إعادة استكشاف منطقة ماتشو بيتشو في عام 1911.

ويجادل البلد الواقع في منطقة جبال الانديز بان القطع قد اعيرت الى مدرسة في نيوهافن بولاية كونيتيكت لمدة 18 شهرا ولكن لم يتم اعادتها منذ ذلك الحين.

وأبدت ييل استعدادها لإعادة القطع الأثرية بشرط ان تضمن بيرو الحفاظ عليها بالشكل الملائم.

وأرسل جارسيا خطابا للرئيس الأمريكي باراك اوباما في الاسبوع الماضي يطلب فيه المساعدة في إعادة القطع دون شروط.

وأبلغ جارسيا المحتجين خلال مشاركته في المسيرة مع اعضاء من حكومته والكونجرس « يتعين إعادة القطع إلى ماتشو بيتشو قبل مرور قرن».

وأضاف قائلا «القانون في صفنا وايضا الشعب البيروفي الذي عانى من تعرض تراثه الثقافي للنهب».

وحمل العديد من المحتجين لافتات عليها عبارة «ييل أعيدي آثار ماتشو بيتشو .

ولم يتسن الوصول إلى مسؤولين في ييل للتعليق رغم ان جارسيا قال ان بيرو تعمل مع الجامعة للوصول إلى اتفاق.

(100) جريح بزلزال في إيران

طهران/14 أكتوبر/ رويترز :

ضرب زلزال إقليم لورستان (غربي إيران) يوم أمس السبت، وتسبب بإصابة أكثر من مائة شخص بجروح، وإصابة العديد من المنازل بأضرار، دون أن ترد معلومات عن سقوط قتلى.

وذكرت وسائل إعلام إيرانية أن الزلزال الذي ضرب مدينة دورود الساعة 7:22 بالتوقيت المحلي بلغت قوته 4.9 درجات على مقياس ريختر.

وبحسب تقارير صحفية فإن 25 من المصابين اضطروا للبقاء في المستشفيات.

وقد أثارت الهزة الأرضية الرعب بين السكان وحملت كثيرا منهم على مغادرة منازلهم تحسبا لهزات ارتدادية.

ذكر أن إيران تقع على خطوط الصدوع الزلزالية ما يجعلها عرضة للزلازل من حين لآخر، بمعدل هزة خفيفة يوميا. وفي عام 2003 لقي نحو 30 ألف شخص حتفهم في زلزال دمر مدينة بم التاريخية جنوب شرق البلاد.